

شرح الأخبار

[204] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خرج إلى الصلاة، وإذا انصرف. فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا ولا ثقبه. فقال: سمعا " وطاعة ". وأرسل إلى عثمان، وإلى كل من كان له باب إلى المسجد، أن يسدوا أبوابهم غير علي صلوات الله عليه. فقالوا: سمعا " وطاعة ". فقال علي عليه السلام لمعاذ: أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله في شيء؟ قال: لا. قال: فأسله. فأخبره معاذ بقول علي عليه السلام. فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: ارجع إليه، فقل له: أقم (1) طاهرا " مطهرا ". فلما ترك عليا " عليه السلام وحده، وجد قوم في أنفسهم وتكلموا فيه. فقال العباس (2) لرسول الله صلى الله عليه وآله: أخرجت عمك وبني عمك وأبا بكر وعمر وتركت عليا " وحده. فقال: يا عم وأما ما أنا الذي خرجتهم، ولا أنا الذي تركت عليا " إنما أنا مأمور، ما أمرت به فعلته، وإنما أمرت أن لا يجمع أحد في المسجد، ولا يدخله جنبا " إلا أنا وعلي عليه السلام. علي مني بمنزلة

(1) وفي مناقب ابن المغازلي: اسكن (2) وفي

مناقب ابن المغازلي: فقال حمزة. [*]